@ 72 @ لهم) أي لا أيمان لهم يوفون بها وقرئ لا إيمان بكسر الهمزة ! 2 2 ! يتعلق بقاتلوا ! 2 2 ! قيل يعني إخراجه من المدينة حين قاتلوه بالخندق وأحد وقيل يعني إخراجه من مكة إذا تشاوروا فيه بدار الندوة ثم خرج هو بنفسه ^ وهم بدءوكم أول مرة ^ يعني إذايتهم للنبي صلى ا عليه وسلم والمسلمين بمكة ! 2 2 ! يريد بالقتل والأسر وفي ذلك وعد للمسلمين بالظفر ! 2 2 ! قيل إنهم خزاعة والإطلاق أحسن ! 2 2 ! استئناف إخبار فإن ا يتوب على بعض هؤلاء الكفار فيسلم ! 2 2 ! الآية معناها أن ا لا يتركهم دون تمحيص يظهر فيه الطيب من الخبيث وأم هنا بمعنى بل والهمزة ! 2 2 ! أي يعلم ذلك موجبا لتقوم به الحجة ! 2 2 ! أي بطانة ! 2 2 ! أي ليس لهم ذلك بالحق والواجب وإن كانوا قد عمروها تغليبا وظلما ومن قرأ مساجد بالجمع أراد جميع المساجد ومن قرأ بالتوحيد أراد المسجد الحرام ! 2 2 ! أي أن أحوالهم وأقوالهم تقتضي الإقرار بالكفر وقيل الإشارة إلى قولهم في التلبية لا شريك لك إلا شريك هو لك ! 2 2 ! الآية سببها أن قوما من قريش افتخروا بسقاية الحاج وبعمارة المسجد الحرام فبين ا أن الجهاد أفضل من ذلك ونزلت الآية في علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وطلحة بن منبه افتخروا فقال أنا صاحب البيت وعندي مفاتحه وقال العباس أنا صاحب السقاية وقال علي لقد أسلمت قبل الناس وجاهدت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! الآية قيل نزلت فيمن ثبط عن الهجرة